



شعوب متمكنة  
أمم صامدة.



## البيان الختامي وتوصيات المؤتمر

مؤتمر "نحو دور فاعل للشباب في قضايا المساءلة المجتمعية"  
الذي نظّمته جمعية الكرم للثقافة والتنمية المجتمعية وبلدية النصيرات  
بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

في ٢٠١٤/١/٩

إيماناً منا بدور الشباب وتفاعلهم المجتمعي، وتأكيداً على أهمية تبني إستراتيجية لتعزيز مفهوم المساءلة المجتمعية لدى مؤسسات المجتمع المحلي سواء الرسمية أو الشعبية خلال عملية تنفيذ المشاريع، وأن تصبح تلك المؤسسات أكثر استجابة لاحتياجات مواطنيها، وأن تفسح المجال ليتم محاسبتها ومساءلتها من قبل الشباب، بمعنى مشاركتهم ووضعهم أمام مسؤولياتهم عند اتخاذ القرار في إعداد المشاريع وتنفيذها.

وكذلك حرصنا على تحقيق المعادلة الموضوعية للعلاقة بين أفراد المجتمع بعضهم البعض، وعلاقتهم مع المجتمع المحلي، وعلاقتهم أيضاً مع السلطة السائدة، في تشكيل إيجابي للعقد الاجتماعي. وانطلاقاً من هذه الرؤية، وتأكيداً على إيجاد دور فاعل للشباب في قضايا المساءلة المجتمعية، كان هذا المؤتمر، استجابة لتعزيز مشاركة الشباب مع المجتمع المحلي. وقد تم عقد المؤتمر وسط حشد من جمهور كبير من أصحاب الرأي والفكر والثقافة والبحث العلمي، والأكاديميين، المؤمنين بحق الشباب ودورهم في المجتمع، ودورهم في قضايا المساءلة المجتمعية، وتشكيل العقد الاجتماعي.

وبعد أن قدم عدد من الباحثين أوراق عملهم حول العقد الاجتماعي والمساءلة المجتمعية، وتأكيدهم على دور الشباب، وتعزيز مفهوم العقد الاجتماعي والمساءلة المجتمعية.

يقدم المؤتمر بيانه الختامي والتوصيات التي استخلصها من أوراق عمل الباحثين، لتكون أداة استرشاد لصناع القرار في منح الشباب دورهم المجتمعي، وكذلك استرشاد للشباب أنفسهم لكي يتعرفوا على أهمية دورهم المجتمعي في مساءلة المؤسسات المجتمعية عن دورها في تقديم الخدمات للجمهور.

إن مؤتمر "نحو دور فاعل للشباب في قضايا المساءلة المجتمعية" يوصي في بيانه الختامي على تحقيق الأهداف التالية:

- ١- العمل على تعزيز حالة الوعي المجتمعي بأهمية دور الشباب وتمثيلهم تمثيلاً حقيقياً ومناسباً في كل مؤسسات المجتمع المدني.
- ٢- تعزيز مشاركة الشباب في ورش العمل والدورات التدريبية بهدف تفعيلهم ومنحهم التجربة لإظهار قدراتهم وطاقاتهم الكامنة.
- ٣- إعطاء دور بارز لمؤسسات المجتمع المحلي في تدعيم مبدأ الشفافية والمساءلة المجتمعية لتعزيز قيم النزاهة والعدالة، وذلك من خلال الرقابة المجتمعية. وهذا سيعود بشكل إيجابي على تحسين مستوى الأداء ونوعية الخدمات المقدمة للمواطنين.
- ٤- تعزيز وعي الشباب خاصة والمواطنين عامة بالحق في الحصول على المعلومات من الهيئات المحلية والمشاركة في نقاشاتها وجلساتها وحق المواطنين في المساءلة والمحاسبة.
- ٥- ضرورة العمل على إنشاء صفحات الكترونية وصفحات رسمية على مواقع التواصل الاجتماعي للبلديات لاستقبال الشكاوي والمقترحات ولعرض كل المعلومات أمام المواطنين والشباب ليشاركوا بصورة أكثر فعالية.
- ٦- العمل على تشكيل صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بكل مدينة وقرية ومخيم لمتابعة قضاياهم ولمناقشة المشاريع المستقبلية للبلديات مع المواطنين والشباب خصوصاً.
- ٧- تكوين مجالس محلية شبابية في كل حي ومنطقة لمتابعة هموم ومشاكل الحي والمنطقة، وتكون بمثابة رديف مساند للبلديات والمجالس المحلية.
- ٨- نشر الوعي بالدور الهام لوسائل الإعلام على مختلف أنواعها بين الموظفين والمسؤولين العاملين في البلديات، وحثهم على بناء علاقة واضحة معها لما فيه خير للمواطنين.
- ٩- دعم وسائل الإعلام في الوصول إلى المعلومات والأخبار وإجراء التحقيقات الضرورية بشكل دقيق بعيداً عن التهويل والتضخيم مما يعزز مبدأ الشفافية والمساءلة المجتمعية.
- ١٠- استيعاب طاقات الشباب من خلال تمثيلها الفعلي في تشكيل المجالس المحلية ومجالس المؤسسات الأهلية بما يضمن مشاركة فاعلة لهم في عملية البناء والتغيير ومسار إيجابي نحو المسائلة والمراقبة المجتمعية.

صدر في قطاع غزة - النصيرات

في التاسع من كانون الثاني / يناير ٢٠١٤